العــــدد : ٨٣٤ — السنة السابعة عشرة
مكة المكرمة
الجمعة ١٤ ذى القعدة ١٣٥٩ — الموافق ١٣ ديسمبر ١٩٤٠

أم القرى

وكذلك أوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها

أقوال مختارة

الحسد

اصبر على داء الحسود
فان صبرك قاتله
كالنار تأكل بعضها
ان لم تجد ماتأكله

[illegible]	الأيام	القعدة	[illegible] د	[illegible] س	اشراق د	اشراق س	ظهر د	ظهر س	عصر د	عصر س
٢٢	السبت	١٥	٤٢	١١	٨	١	٣٦	٦	٣٦	٩
٢٣	الأحد	١٦	٤٢		٨		٣٦		٣٦	
٢٤	الاثنين	٧١	٤٢		٩		٣٦		٣٦	
٢٥	الثلاثاء	١٨	٤٣		٩		٣٦		٣٦	
٢٦	الأربعاء	١٩	٤٤		٩		٣٧		٣٧	
٢٧	الخميس	٢٠	٤٤		١٠		٣٧		٣٧	
٢٨	الجمعة	٢١	٤٤	١١	١٠	١	٣٧	٦	٣٧	٩

بلاغ رسمى

رقم ٥٦

حدث فى الأسبوع الماضى بعض تشبثات صبيانية وفى الوقت نفسه سخيفة من بعض أشخاص يعدون على الأصابع لأجل خلق جو يثار به الخواطر ويعكر صفاء الحياة الهينة اللينة التى يتمتع بها سكان بيت الله الحرام وحرمه الآمن من كل شر وفتنة وفساد بفضل الله ثم بفضل الجهود والعناية المتوالية التى تقوم بها حكومة صاحب الجلالة تحت ظله الوارف وارشاداته الحكيمة وخلاصة الأمر هو قيام احد المهوسين المسمى الشريف العابد بن حسين الذيب ممن نبذهم المجتمع الانساني والذى لم يستقر له قرار من التطواف خارج البلاد وداخلها جاريا وراء مغامرات متعددة النواحى لأجل الوصول الى شهواته الدنيئة قد تمكن أن يكون معاونا للوكيل حسن كتبي الذى تعين من قبل فريق من آل عون على أوقافهم بمكة المتنازع فيها فيما بينهم لأجل وضعها وحفظها فى صندوق خاص ممهوز من طرف هيئة مؤلفة لهذا الغرض لتقسم فيما بعد حسبما يقتضيه الشرع . استغل الشريف عابد المذكور هذا الموقف واساء استعمال ما عهد اليه بالأمانة وكسر الصندوق المجموع فيه الدراهم وأخذ الموجود فيه واتفق مع بعض ورثة آل عون وهم عبد الحميد واخوانه على وحسن لأجل القيام بحركة على زعمهم ضد الحكومة الحاضرة وقد كان من عملهم هذا ان راجعوا بعض الناس ممن اعتقدوا فيهم انهم سيجارونهم فى عملهم هذا وهم صالح ابو تاكى واخوه ضيف الله وشلاح بن سليمان ثم الشريف حمود واخوه غازى فجاراهم الثلاثة الاولون وهم صالح أبو تاكى واخوه وشلاح بن سليمان الى ان وقفوا على جلية امرهم ونظرا لاخلاصهم للحكومة وارتباطهم بها وبما تتمتع به من الخير والنعيم فقد استنكرت نفوسهم هذا الأمر المنكر وأخبروا الحكومة بعمل هؤلاء المجرمين وأما الاثنان الآخران وهما الشريف حمود وأخوه غازى اللذان حبتهما الحكومة بعطفها واحسانها فكانا ممن انطلى عليهما هذه الترهات وصارا من طغمة الفساد وقد ذكرنا فيما سبق أعلاه ووصفنا هذه التشبثات باعمال صبيانية وسخيفة معا ولكنها مع سخافتها وضعفها نقد كانت لولا الله ثم حكمة الحكومة وحنكتها سببا لاضرار اناس كثيرة ليس لهم أى علاقة بهذا العمل الاجرامى اذ قد جر الأمر للتحقيق عن جماعة كبيرة من الخلق واتهموا أناساً كثيرة فى الداخل والخارج ممن نجزم انهم من الأبرياء يقصدون من ذلك اغراء الجهال وأهل الفساد لأجل أن يظن بانهم متوازرون معهم ولولا لطف الله ثم حكمة الحكومة وتحريها العدل والانصاف ومراعاتها لحقوق رعيتها التى ظهر لها فى هذه الحادثة مقدار حبهم وتعلقهم القوى للعرش المفدى والجالس على اريكته وهذه من النعم التي تذكر فى هذا الصدد ومتمماللنعمة لكان قد استهدف كثير منهم لأشد العقوبات .

ان الحكومة التى تقوم دعائمها على أساس الشرع والتى تبذل قصارى جهودها على بث الامن وتأمين السبل وتطهير كل بؤرة للفساد فى هذه الأرض المقدسة مستوحية عملها فى ذلك من قول الله الكريم ﴿ وطهر بيتى للطائفين والعاكفين والركع السجود ﴾ والتى تسير فى خطواتها بما أنزل الله وبما تقتضيه الحجة الغراء وتحترم البيت الحرام والمشاعر العظام وحرماتها متبعة فى ذلك قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه « والله انى أعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر ولكنى لولا انى رأيت رسول الله ﷺ يقبلك لما قبلتك ولكن ان لك حرمة عند الله وان حرمة المسلم عند الله أعظم من حرمتك » لا تفتأ فى اتباع خطتها القوية الحميدة غير هيابة ولا وجلة لان رائدها الحق وهدفها الأعلى هو الخير والصلاح والضرب على أيدى المفسدين الذين كانوا فى السابق يعيثون فى الارض فسادا جاعلين من هذه الارض المقدسة وقبلة العالم الاسلامى مرتعا للظلم والقتل والغدر والتجارة بدماء الابرياء من المسلمين الذين يؤمون هذا البيت من بلادهم النائية شادين الرحال له بايمان لا يتزلزل لاداء هذه الفريضة المقدسة .

ان للباطل جولة وللحق صولة ونحن فى عملنا هذا نريد وجه الله وعز المسلمين والعرب والله يعلم المقاصد وهو ولى الحق ومنه المدد والعون فى كل اعمالنا ومقاصدنا ان شاء الله .

ذلك جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الأرض فسادا

يرى القارىء فى هذا الجزء من ام القرى نص البلاغ الرسمى الذى يصف عمل فئة اغواها الشيطان واضلها الهوى فباءت ولله الحمد بالخسران فى الدنيا والله يتولى حسابها فى الآخرة على فعلة رتبوها وجريمة اعتزموها لقلب نظام الحكم — فى زعمهم — وتربع احدهم كما تخيلوا — على اريكة الملك فى هذه البلاد.

فاي شيطان من الابالسة زين لهؤلاء النفر التعسى الحظ، وسول لهم ليقوموا بتدبير فعلتهم النكراء وما هم ببالغى سؤلهم بحول الله وقوته مهما بلغوا من الشأن والعدد والعُدد .

ومن تتبع سير التحقيق فى هذه القضية يرى النهاية من السخف فى التفكير والغاية من قلة العقل فى التدبير ، اذ زين لهم الشيطان ان يتشبهوا بمن أسس هذه الدولة بعدد قليل من مناصريه ومادروا ولا درى شيطانهم أن ذلك البطل الفذ لم يكن انتصاره الا بفضل الله ثم بقوة عزيمته ثم لان الحاضر والباد كان ينتظره ليناصره ويشد ازره ليتخلص من حكم الجور والظلم والعسف . وشتان بين من يسعى ليعدل ومن يسعى ليظلم ، وشتان مابين من أمن خوفها، ومن يسعى ليبدل أمنها خوفا . فكل من فى هذه البلاد من بدوها وحضرها — الا من أعمى قلبه الهوى والغرض — يحمدون الله من أعماق قلوبهم على ما يتمتعون فيه فى هذه البلاد من أمن شامل وعدل وارف فى ظل الله ثم فى ظل هذا الملك الكريم الذى يفدونه بانفسهم وابنائهم ، فكل منهم يعلم أن العيش الذى يعيش فيه لم يشهده هذا البلد الامين منذ الخليقة الا زمن الرسول ﷺ وخلفائه الراشدين المهديين من بعده .

انا نقول ولا نخر إنه لا توجد حكومة على وجه البسيطة فى هذا العصر تعيش مع شعبها كما تعيش حكومة جلالة الملك مع شعبها فليس هنا فى هذه البلاد حكومة وشعب وانما هنا أهل بيت واحد أمروا كبيراً لهم عزيزاً فيهم يرعاهم برعاية الوالد الشفوق ويحنو عليهم حنو الأب الرؤوف ، وهنا ابناء بررة يسمعون ويطيعون ويعلمون أن والدهم أشفق عليهم من أنفسهم . يعين ضعيفهم ويقيل عثرتهم ويحلم كثيراً على سفيههم ويمنع قويهم من عاجزهم . عونا

البقية على الصفحة الثانية

وخدمة للعدل وامان هذه البلاد المقدسة فقد اقتصرت الحكومة بالحكم بالاعدام على الشريف العابد بن حسين الذيب الذى ثبت لديها ادانته باقراره وبشهود كثيرة بقيامه بهذا العمل وعلى عبد الحميد آل عون ولكن بناء على ما وقع من الاسترحامات لصاحب الجلالة من طرف عائلته فقد عفى عنه وأبدل حكمه بالحبس وبالحبس على الشريف عبد الحميد واخوانه على وحسن والشريف حمود واخيه غازى لثبوت اطلاعهم على نوايا المذكورين كما امرت بحبس المسمى حسن كتبي الوكيل على املاك آل عون بمكة والذى علم بكسر الصندوق من طرف الشريف عابد ولم يخبر به الحكومة هذا ونرى لزاما علينا فى هذه المناسبة ان ننبه كل اخواننا القاطنين فى الاراضى المقدسة ان يحذروا اهل الشر والفساد والذين يصطادون فى الماء العكر ولا يريدون وراء غاياتهم الا انتهاك حرمات هذا البيت المعظم واثارة الفتنة التي لا يرجع ضررها الاكبر الا عليهم وليعلموا بان للحلم والعطف موضعا كما للجهل والسخف مقاما فان الحكومة التى ترى من واجبها خدمة البيت الكريم وحماية الاراضى المقدسة والتى تعتبر نفسها كأب شفوق لرعاياها التى يعلمون مقدار عطفها في كل المناسبات لاتتساهل قيد شعرة فى الضرب على ايدى البغاة والناكرين للجميل بكل ما اوتيت من قوة وصرامة عند ما ترى ذلك لازما وضروريا .

نرجو المولى الكريم ان يعلى كلمته وينصر دينه وينصر من فى نصرته عز الاسلام والمسلمين وان يذل ويكبت من فيه شر الاسلام والمسلمين ويحفظ البلاد والعباد من كل الشرور والفتن انه على مايشاء قدير ؟

حوادث واخبار محلية

وزير المالية

قدم فى اوائل هذا الاسبوع من جدة الى العاصمة حضرة صاحب المعالى الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية. وقد اقبل للسلام عليه لفيف من الاعيان وكبار الموظفين

فلمعاليه منا الترحيب الجميل

السيد حمزة غوث

غادر العاصمة الى الرياض سيادة السيد حمزة غوث بعد عصر يوم الاثنين وقد ودعه اصدقاؤه ومحبوه رافقته السلامة .



قدم على الباخرة اسلامى من بومباى وكراشى ١٣١٩ حاجا منهم تسعة اطفال . وبهذا بلغ عدد الحجاج الذين قدموا الى هذه البلاد المقدسة حتى الآن ١٤٦٢ حاجا منهم ٢٨ صغارا .

فنرحب بحجاج بيت الله الحرام ونرجو لهم حجا مبروراً وسعيا مشكوراً .

من وزارة المالية

تعلن وزارة المالية لعموم المحلات والشركات التجارية وجوب ملاحظة وضع الطوابع المقررة بموجب نظامها الخاص المعمول به فى كافة انحاء المملكة العربية السعودية — على جميع الاوراق والبيانات والمستندات المتعامل بها فى المعاملات التجارية — بيعا وشراء وحوالة وسيراقب ذلك من قبل الدوائر الرسمية والمفتشين الماليين .وكل مخالفة تقع بعد هذا الاعلان يطبق عليها احكام مواد الجزاءات المنصوص عليه فى النظام المذكور . ولأعلان العموم بذلك جرى نشره . ١٠ — ١٥

اعلان

تعلن وزارة المالية ان وظيفتى المحاسبة وامانة الصندوق بمالية الجوف شاغرتان فعلى من يؤانس فى نفسه الكفاءة والاستعداد لتقديم كفالة اعتبارية عن الاولى وعقارية عن الثانية ان يراجع الوزارة المشار اليها بطلب رسمى خلال مدة الاعلان .

١ — ٤

الاستاذ يوسف ياسين

قدم الى العاصمة من جدة فى صباح يوم الجمعة الماضى صاحب السعادة الشيخ يوسف ياسين سكرتير حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ورئيس الشعبة السياسية ، وقد سافر سعادته بعد ذلك الى جدة ثم عاد منها الى العاصمة حيث غادرها الى الرياض فى ليلة الاربعاء وقد ودعه لفيف من الاعيان وكبار الموظفين رافقته السلامة فى الحل والترحال .

نائب رئيس مجلس المعارف

جاءنا من رئاسة مجلس المعارف ان الامر السامي قد صدر بالموافقة على انتخاب الاستاذ السيد جميل داود المسلمى — نائباً لرئيس مجلس المعارف .

الباخرة اسلامى

وصلت الباخرة اسلامي الى ثغر جدة فى صباح يوم السبت الماضى تحمل كمية من البضائع والحاجيات .

الباخرة الطائف

وصلت الى ميناء جدة فى يوم الاثنين الماضى الباخرة الطائف تحمل جملة من البضائع والحاجيات .

اعلان

لعموم ارباب الحرف

تعلن امانة العاصمة انه قد صدر الامر السامى بعدد ١٢٩٥١ فى ٣ / ١١ / ٣٥٩ بالموافقة على قرار مجلس الشورى الموقر الملخص فيما يلى .

١ — جميع مشايخ الحرف ممنوعون من تقاضى اى شيء من افراد طائفتهم باسم القانون عدى ما نص على استحصاله بموجب انظمة او تعليمات مصدقة

٢ — وان من يثبت عليه شيء من ذلك يجرى تقرير الجزاء المناسب عليه فى هذه المخالفة

وحيث قد جرى ابلاغ عموم رؤساء الحرف بذلك لاتباعه جرى نشره .

١ — ٦

درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٢٩	١٩
المدينة	٢٤	١٤
الطائف	١٥	١٠

ذلك جزاء الذين يحاربون الله

بقية الافتتاحية

لهم فى النوائب ومسعفا لهم فى النوازل . لم يدخر دونهم مالا ولا منعهم حقا . لو اشتكى ضعيف من أمير أو مأمور فى أقصى المملكة سمع شكايته واخذ بناصره حتى يأخذ الحق له . هذا وكثير غيره اصبح معروفا فى هذه البلاد يعرفه الكبير والصغير والرفيع والوضيع .

وأ كبر من هذا واعظم اقامته شريعة الله فيهم ودعوته الى الله والى التوحيد الخالص بينهم وهذا من أ كبر مفاخر هذا الملك فى هذه البلاد ، ولهذا فان الشيطان حينما سول لأولئك النفر نعلتهم اعماهم عن هذه الحقائق فاضلهم واعمى أبصارهم .

لقد حاول أولئك المهووسون بعد أن افتضحما اسروا وما كتموا ان يلحقوا بجريمتهم جرائم لا تقل عن جريمتهم الأولى ظلما وطغيانا فسموا اسماء لابرياء زعموا أنهم شركاؤهم فيما اعتزموا ولكن نزاهة المحققين وحكمة جلالة الملك فى التعمق فى التحقيق قد برأت ولله الحمد ساحة كثير ممن أرادوا زجهم فى هذه التهمة النكراء (ومن يكسب خطيئة أو اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا) .

لقد اعترف اولئك النفر بعد ان حصحص الحق بما اقترفوا فأقروا وابما اعتزموه وبما دبروه وبتواقيعهم بغير ا كراه او الزام فكان جزاء محرك الفساد وموقد الفتنة والساعى فيها ان حكم عليه بالقتل وكذلك حكم على الذين كانت الفتنة من اجلهم بنتيجة سعيهم بالقتل أيضا ولكن رحمة بذويهم واستصغارا لشأن تهوساتهم فقد استبدل حكم القتل بالسجن وحكم على آخرين ممن اتصلوا بامر الفتنة بما صدر به البلاغ .

وانتهت هذه الفتنة ولله الحمد حيث ابتدأت فكانت الخيبة والفشل بجانب الظالمين الما كرين وكان التوفيق والتأييد فى جانب حزب الله الداعين اليه الناصرين لدينه المعلين لكلمته .

وان اسفنا فانما نأسف للمروأة والشيمة العربية. فان ابناء الشريف عون الذين قام بعضهم بهذه الفتنة المنكرة كان محل ا كرام الحكومة وعنايتها منذ وصل الى هذه البلاد وكان بصورة خاصة محل عناية صاحب السمو الأمير فيصل نائب جلالة الملك فعاونه فى مشكلته العائلية أى معاونة وساعده أى مساعدة وكان من نتيجة هذا الا كرام وهذا العطف ان عصى ذلك المسكين داعى المروأة والشرف ،واطاع داعى الشيطان والغدر والخيانة ،فلقى ومن معه جزاء هذا الكنود والغدر وفى ذلك عبرة لمن القى السمع وهو شهيد .

حول الأماكن الخربة

تعلن امانة العاصمة للعموم انه بناء على سابق عادتها من البحث والتفتيش فى ارجاء العاصمة عن الاماكن الخربة والتى يخشى خطرها على السكان والمارين فيها اذا لو ادى الخراب الواقع بها الى الانهيار فقد عهدت الى لجنة مخصوصة القيام بمهمة البحث والتفتيش عن تلك الاماكن فى عموم المحلات ورفع تقارير ببيان ما يوجد منها لتكليف اربابها بتدارك تعميره اوعلى الاقل بالتفريغ الذى يزال معه الضرر وقد يتعذر معها معرفة بعض المواقع الخربة التى تكون فى داخل بعض الدور اوفى الناحية الخلفية منها المتوارية عن الانظار ومن المحتمل ان ذلك الخراب يكون بالغا درجة الخطورة — فانها والحالة هذه تكتفى بان تلقى تبعة ذلك على رب الدار اوساكنها اذ يجب عليه ان يبادر باشعار الامانة عنه لاجراء المقتضى نحو ازالة الخراب بالصورة التى يؤمن معها الخطر — والافيكون هو المسؤول فى المستقبل عن ماينجم عنه من الخطر لتهاونه فى الاخبار ولما ذكر جرى نشره .

١ — ٤

صحيفة العلم والادب والاجتماع

ان بعض الطعام مهلكة

بقلم الدكتور حسنى الطاهر

يتداول بعض الناس من معارفنا واصدقائنا اطعمة ثقيلة الوزن ثقيلة الهضم يسمون بعضها المعبوكة وبعضها « العريكة ». وقوام العريكة — نسأل الله اللطف والسلامة ، جبن وتمر وطحينة وسمن يضرب بعضها فى بعض وتعالج بالنار زمنا حتى تصبح خبيصة فاذا جلس اليها الطاعمون هوت فى البلاعيم هويا لا تدرى عنها الاسنان متى مرت بها ...

هذه الاكلة واختها العريكة هى ديناميت الطعام كثيرا ما تنفجر فى بطن صاحبها فتورده حياض الموت بعد قىء واسهال يقلقل الاحشاء وان بقيت فى بطنه ربضت فى جدران الامعاء ربوض الضجر حتى تكتم انفاسه .

ان من مصائب هذه الاكلات انها معقدة تجمع من طبائع الطعام الاضداد ويزيدها تعقيداً ان النار تعمل فيها تحليلا ومزجا حتى تخرجها سبيكة جديدة يعجز اعظم معامل التحليل عن كشف كنهها وردها الى اصولها ، ونجد مع ذلك بين مواطنينا معـدات تهضمها هضما وتحيلها فى أبدان بعض الناس الى قوة كانها البخار فى جوف القاطرة . ولكن من هم الناس الذى يغنبون المعبوكة والعريكة وما هو اعسر منها هضما ؟ هل هم الموظفون النحاف الأبدان الذين يشكون دهرهم سوء الهضم أم اولاد البلد الاشداء الابدان الذين يكدون من مشرق الشمس الى مغربها لا يبالون حرا ولاقرا.

ليس الحديث اليوم عن هؤلاء فان احوالهم المعيشية تدعوهم الى التدبير والاقتصاد فلا تراهم العريكة ولا يرونها الا فى القليل النادر ولكن الحديث عن الذين لا يعرفون هذه الاطعمة الا لماما فاذا شهدوها ابلوا بلاء الابطال ودفعوا الثمن فى يومهم تخمة خطيرة موبقة .

ان الاكلة الضخمة الجبارة تفاجىء المعدة الغافلة الغريبة فترجها رجا فعلى الذين يرغبون فى العريكة والمعبوكة ان يترفقوا و يتخففوا وأن يجعلوا نصب اعينهم قول القائل :

ماسلم مكثار من عثار .

حسنى الطاهر

شكر

أقدم جزيل شكرى وامتنانى لحضرة الدكتور حسنى الطاهر بمناسبة شفائى باذن الله تعالى من المرض الذى الم بى فى الأيام الأخيرة حيث تفضل بمعاينتى أحسن معاينة . وفحص مرضى تحت أشعة رونتكن بمساعدة زميله الدكتور محمد الخاشقجى . جزاه الله عنى خير الجزاء

محمد طاهر ميرداد

(٢) مجالس الحرب العليا فى الاسلام

فى حرب أهل الردة

روى المؤرخون ان كثيراً من العرب ارتد عن الاسلام بعد انتقال رسول الله ﷺ الى الرفيق الاعلى وكان الامر هاما جدا ، وكانت الفتنة تكاد تكون عامة وحدث ان فتق هذا الفتق فى مبدأ خلافة ابى بكر فاحتـاج الامر الى عـلاج حاسم ، والداء الناجم الى دواء ناجع ، والشورى اصل من اصول الاسلام ، وهنا اجتمع المجلس الحربى الاعلى وترأسه الخليفة ابو بكر رضى الله عنه بنفسه وكان اعضاؤه رؤساء الصحابة وكبـار علمائهم وخبرائهم وطرح موضوع اهل الردة على بساط البحث وتبودلت الآراء فيه فظهر أن هناك اختلافا فى الرأى : هل يقاتل الخليفة العرب على تركهم اداء الزكاة وهى ركن واحد من اركان الدين الخمسة كما لو قوتلوا على ترك هذه الأركان اجمع ام لا ؟ فرأى عمر وجماعة كثيرة ان لا موجب للقتال ، ورأى ابى بكر ان الموجب حاصل . وقال لهم ابو بكر : والله لو منعونى عقـالا كانوا يؤدونه الى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعها .

فقال له عمر مجيبا : كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله ﷺ : (أمرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله فمن قالها عصم منى ماله ودمه الا بحقها وحسابهم على الله)

فقال ابو بكر : والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة ، فان الزكاة حق المال . وقد قال : الا بحقها .

قال عمر رضى الله عنه : فوالله ماهو الا ان رأيت الله شرح صدر ابى بكر للقتال فعرفت انه الحق .

وبذلك انتهى انعقاد المجلس الحربى الاعلى فى امر اهل الردة الى كفاحهم ورد غائلتهم وكسر شوكتهم وتخضيد قوتهم حتى يعودوا الى الاسلام اجمع ويعود اليهم الاسلام اجمع . وكذلك كان .

فى فتوح العراق

هنا امر جليل ، و حوادث تتمخض عن نتائج جسام . المسلمون مشرئبون فى مكافحة الفرس ، وهذه المكافحة اصبح لزاما عليهم تقويتها تقوية تجعلهم بمنجاة من الهزيمة والاندحار وتحطيم منار هذا الدين على يدى اعظم دولة واعرقها وارسخها اقداماً يومذاك ، وهى الدولة الفارسية الحصينة الجوانب الراسخة الاوتاد ، واذا استطاع المسلمون تحطيم بنيان هـذه الدولة الهـائل اخذوا طريقهم المعبد الى السيادة العامة واذا لم يستطيعوا بات الامر عليهم جللاً ، خصوصاً بعد ان هاجوا عليهم هذه الدولة الفارسية التى تجاورهم من المشرق ، محفظين عليهم الدولة الأخرى التى تضاهيها وتجاورهم فى الشمال : (الدولة الرومانية) .

ومن اجل هذا كله اقتضى الحال ان يستدعى الخليفة عمر رضى الله عنه ، اركان مجلس الشورى فيعقد معهم مجلساً حربيا خطيرا يبت فى الطريق الذى تسلكه الأمة ازاء هذه الحادثة الجسيمة .

ورأى عمر رضى الله عنه ان يعقد هذا المجلس فى جو بعيد عن الضوضاء هادىء فعقده فى ناحية برية بشرقى المدينة ولما اجتمع الناس قام خطيباً فيهم مستشيراً لهم ، فقال :

اما بعد ان الله عز وجل قد جمع على الاسلام اهله فالف بين القلوب وجعلهم فيه اخواناً والمسلمون فيما بينهم كالجسد لا يخلو منه شىء من شىء اصاب غيره وكذلك يحق على المسلمين ان يكونوا ، امرهم شورى بينهم و بين ذوى الرأى منهم ، فالناس تبع لمن قام بهذا الامر . ما اجتمعوا عليه ورضوا به لزم الناس وكانوا فيه تبعاً لهم . ومن قام بهذا الامر تبع لأولى رايهم ما رأوا لهم ورضوا به لهم . يا ايها الناس انى كنت كرجل منكم حتى صرفنى ذوو الرأى منكم عن الخروج فقد رايت ان اقيم وابعث رجلا وقد احضرت هذا الامر من قدمت ومن خلفت » . اهـ

ولما فرغ عمر من خطابه اشار عليه طلحة وعلى وهما من قدم وخلف بما اشار عليه به عامة الناس وهو عدم خروجه بنفسه فى حرب العراق وقال له عبدالرحمن بن عوف : اقم وابعث جندا فقد رأيت قضاء الله فى جنودك قبل و بعد فانه ان يهزم جيشك ليس كهزيمتك ، وانك ان تقتل او تهزم فى أنف الامر خشيت ان لا يكبر المسلمون وان لا يشهدوا ان لا اله الا الله ابدا .

واخذ عمر رضى الله عنه بهذا الرأى الحكيم بعد ان انعقد عليه اجماع المجلس الحربى الاعلى . ومن هنا ابتدأت المشاورة فيمن يتولى قيادة الجيش الاسلامى فى حروبه العراقية ، فانعقد الاجماع على تولية سعد ابن ابى وقاص لهذه المهمة فانفذ ذلك عمر بن الخطاب رضى الله عنه . وكان فى ذلك توفيق من الله للمسلمين

فى فتح نهـاوند

القائد هنا هو النعمان بن مقرن ، ولاه عمر بن الخطاب فرقة من الجيش الذى يحارب فارس فى جبهة نهاوند وقبل اعلانه الحرب عقد النعمان هذا مجلسا حربيا عاليا جمع كبار اصحابه للتشاور معهم فى كيفية ادارة رحى الحرب فى هذه الجبهة الخطيرة . وقال لهم ما الرأى ؟ فردوا عليه فقال عمرو بن ثمى : التحصن عليهم اشد من المطاولة . وقال عمرو بن معد يكرب : ناهدهم وكابدهم فردوا عليه وقالوا : انما يناطح بنا الجدران وهى اعوان علينا . وقال طليحة : ارى ان تبعث خيلا لينشبوا القتال فاذا خالطوا بهم رجعوا الينا استطرادا حتى اذا طمعوا وخرجوا قاتلناهم . فوافق النعمان على هذه النظرية الحربية الصائبة وبتطبيقها خرج الفرس من حصونهم بنهاوند وانتهت المعركة بفوز المسلمين .

يتلى

عبدالقدوس الانصارى

مشروع كفالة اليتيم

مشروع دار الأيتام هو ككل المشاريع النافعة ثمرة من ثمار عناية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بانهاض شعبه النبيل فى مرافق العلم والعمل على السواء . وقد كان لحضرتى صاحبى السمو الملكى الأمير سعود ولى العهد المعظم والأمير فيصل نائب جلالته المعظم اياد بيضاء لامعة فى ترقية هذا المشروع والنهوض به قدما الى الامام بما تمكن معه سعادة مهدى بك المصلح من تشييد دار فخمة حديثة الطراز فى حى اجياد لايواء الأيتام وتعليمهم ما ينفعهم فى دينهم ودنياهم . وزيادة فى انهاض هذا المشروع وتوطيداً لجوانبه وجه سعادة مؤسس الدار دعوة الى نخبة من المواطنين يدعوهم الى المشاركة فى كفالة اليتيم ، وذلك بان يكفل كل شخص من السراة والمقتدرين طفلا من أبناء الدار ، فيقوم بنفقاته الشهرية والسنوية ، وهذه النفقات فى الحقيقة هى زهيدة اذ لا تزيد عن عشرة ريالات شهريا يضاف اليها عشرون سنويا هذا وان المشاطرة فى هذا المشروع الخيرى الوطنى فيها الشىء الكثير من الاجر الجزيل والثناء العاطر الجميل .

اعلان

تعلن وزارة المالية عرض التزام المصالح الآتية :

١ — جباية رسوم المواشى بمكة .
٢ — » » السمن بمكة .
٣ — » » الحوت الناشف بمكة .
٤ — » » الملح بمكة .

بالمزايدة العلنية لكامل عام ١٣٦٠ فمن كانت له رغبة فى التزامها كلها او التزام بعضها فعليه مراجعة أمانة العاصمة لاطلاعه على الشروط والتعهدات اللازمة فى ذلك ابتداء من تاريخ ٢٠ ذى القعدة ١٣٥٩ الى غاية شهر ذى الحجة ١٣٥٩ للمدة الاولى وغاية ١٥ المحرم ١٣٦٠ للمدة الاضافية حيث تقفل قبول المزايدة العامة فى غايته .

ولاعلان العموم بذلك جرى نشره .

اعلان

تعلن وزارة المالية — ان مصلحة رسوم اسواق الحجرة والخواه وتوابعها لكامل عام ١٣٦٠ بالحجاز (الظفير) معروضة للمزايدة العلنية . فمن كانت له رغبة فى التزامها فعليه مراجعة أمانة العاصمة بمكة أو مالية الطائف أو مالية الظفير بالحجاز ابتـداء من تاريخ ٢٠ ذى القعدة ١٣٥٩ الى غاية شهر ذى الحجة ١٣٥٩ للمدة الأولى وغاية ١٥ المحرم ١٣٦٠ للمدة الاضافية حيث يقفل بعدها قبول العطاءآت للاطلاع على تعريفة تلك الرسوم وعلى الشروط والتعهدات المطلوبة تلقاء ذلك .

الأنبـــاء البرقية الأخيرة

لندن في ١٣ / ١١ / ٣٥٩ — لقد احتلت القوات البريطانية التي تعمل في صحراء مصر الغربية ميناء سيدي براني التي كان الايطاليون قد احتلوها في الثامن عشر من شهر سبتمبر الماضي .

وجاء في البيان الرسمي الخاص الذي أصدرته ليلة أمس هيئة القيادة العليا البريطانية في القاهرة مايلي:
قد احتللنا بعد ظهر اليوم سيدي براني واسرنا عدداً عظيما من الاسرى بما فيهم ثلاثة ضباط ايطاليين من رتبة جنرال وتقوم الآن الاقسام المتقدمة من القوات البريطانية الميكانيكية بالعمل غربا

ومما يضيف الى أهمية سقوط سيدي براني ان القوات البريطانية قد أسرت حتى الآن في هـذه الجبهة ٦ آلاف أسير ايطالي وذلك منذ أن بدأت عملياتها يوم السبت الماضي .

وذكرت الاقسام الحربية البريطانية في القاهرة ليلة أمس ان القتال لا يزال محتدما على شكل مرض عقب سقوط سيدي براني كما ذكر ان أهمية هذه الحادثة العظيمة واقعة الى حد كثير في العدد العظيم من الرجال والقدر الوافر من المواد الحربية التي أسرها البريطانيون من العدد

وجاء في رسالة من القاهرة لرويتر ليلة أمس ان القوات البريطانية المسلحة عند سيدي براني هاجمت اولا جناح العدو الأيمن ثم شقت طريقها الى مؤخرته وفي نفس الوقت قام البريطانيون بهجوم أمامي عنيف ضد مراكز العدو في مكتلا التي كان الاسطول البريطاني قد قصفها بمدافعه الهدامة ليلة الأحد الماضي
وذكر مراسل رويتر ان هجوم البريطانيين الأمامي هذا كان ناجحا كل النجاح وأن الفيالق الأيطالية حل بها ارتباك شديد وتعطل نظامها عندما وجدت انفسها مفصولة عن مؤخرتها وكانت الجيوش المشتركة في التقدم البريطاني مؤلفة من وحدات من الجيش البريطاني وقوات من الأمبراطورية البريطانية وجيوش من الفرنسيين الأحرار

وقد شد أزر هذه القوات جميعاً طيلة الوقت والى درجة كبيرة تعاون الأسطول البريطاني وسلاح الطيران
لندن في ١٣ منه — أصدر مركز قيادة القوات الفرنسية الحرة بيانا رسميا ليلة أمس نصه مايلي:
تقوم وحدات من القوات الفرنسية بالاشتراك في الهجوم الناجح الذي يقوم به حلفاؤنا البريطانيون في ناحية سيدي براني وقد اسرنا عددا من الاسرى وبعض المواد الحربية .

وجاء في بيان أصدره مركز سلاح الطيران البريطاني في القاهرة امس ان الطائرات البريطانية لم تنفك طيلة يوم الثلاثاء الماضي وليلة الاثنين عن امطار وابل قنابلها على المطارات الأيطالية بكاملها في صحراء ليبيا وبالأضافة الى ذلك قامت الطائرات البريطانية بهجوم منكر على معسكرات الطليان ومجموعات جيوشهم ووسائلهم النقلية الميكانيكية وذلك تمهيدا للعمليات البريطانية .

ومن المعلوم بالتأكيد الآن ان عشرا من الطائرات المعادية قد دمرت وان كثيرا غيرها من التي كانت جاثمة على الأرض قد دمرت أو حل بها عطب شديد ولم يفقد البريطانيون في كل هذه العمليات الواسعة النطاق والتي دامت ٢٤ ساعة الا طائرة واحدة .

وبالاضافة الى عدد هذه الطائرات التي خسرها الطليان دمر عدد من الطائرات الأيطالية في مطار العدام نتيجة لغارة شديدة بوجه خاص قام بها البريطانيون ليلة الثلاثاء الماضية فاحدثت القنابل الشديدة الانفجار شبوب النار في حظائر متعددة للطائرات وفي بنايات أخرى اصغر منها وامكن مشاهدة النار التي نشبت على مسافة تبلغ الـ ٦٠ ميلا .

وقامت الطائرات من سلاح الطيران البحري البريطاني في تعاونها مع سلاح الطيران بهجوم على معسكرات الطليان في بردیا وعلى الطريق الشاهقة في السلوم بينما قامت طائرات بريطانية أخرى بالقاء القنابل على محل الطائرات .

لندن في ١٣ منه — جاء في البيان الرسمي رقم ٤٦ الذي اصدرته هيئة القيادة العليا اليونانية ليلة أمس أن اليونانيين لا يزالون مستمرين في تقدمهم في جهات متعددة من الجبهة الالبانية وذلك بالرغم من المقاومة العنيفة التي يبديها العدو .

وورد في البيان ايضا أن القوات اليونانية قد أسرت عدداً آخر من الأسرى ومواد حربية أخرى ويرى المراقبون المحايدون انه لابد من تطور الحركات الحالية الى قتال عنيف مستميت في غضون الأيام القليلة القادمة وذلك بقصد احتلال جبال موخرا الواقعة بالقرب من بوكرادس .

لندن في ١٣ منه — ابدت الطائرات الالمانية نشاطا فوق بريطانيا العظمى أثناء الليلة الماضية وذلك للمرة الاولى منذ يوم الأحد الماضي وكانت بلدة واقعة غربي المنطقة الوسطى من بلاد الانكليز الهدف الرئيسي لتلك الطائرات .

وتدل الانباء الاولية التي تسلمناها عن هذه الغارة ان التلف الذي الحقته الطائرات الالمانية في المتاسكات الخاصة ومساكن الاهلين جسيم وقد حلقت الطائرات المغيرة على ارتفاع واطئ في بادئ الأمر بيد أن المقاومة الهائلة التي أبدتها قوات الدفاع اضطرت تلك الطائرات الى التحليق عاليا وقد القيت بعض القنابل في جنوب شرق انكلترا وفي منطقة لندن .

روما في ١٣ منه — البلاغ الرسمي الايطالي :
هاجمت فرق مصفحة انكليزية عند فجر يوم ٩ ديسمبر الجاري صفوف جنودنا في الجنوب الشرقي لسيدي براني وهي مؤلفة من الجنود الليبيين وقد قام هؤلاء الجنود بادئ ذي بدء بمقاومة شديدة جدا ثم غلبت على امرها بعد بضع ساعات وانسحبت داخل سيدي براني وقد دارت معارك خارقة للعادة في يوم ٩ و ١٠ الجاري بين جنود الاعداء وجنودنا وقد صمدت فرقة القمصان السوداء والفرقة الاولى الليبية لهذا الهجوم مكبدة العدو خسائر فادحة جدا جدًا ولم تزل مستمرة معارك حامية الوطيس جدا في نفس المنطقة وقد قتل في احداها الجنرال ما كلتي على رأس طوابيره الليبية وقد حلقت طائراتنا في كل وقت فوق سماء المعركة ضاربة بقنابلها و بمدافعها الرشاشة تشكيلات العدو المصفحة .
وفي الجبهة اليونانية قد انقضى النهار بدون اى حادث جدير بالذكر .

روما في ١٣ منه البلاغ الرسمي الألماني :
نظراً لرداءة الجو اقتصر نشاط سلاح الطيران الألماني في اليوم العاشر من هذا الشهر وفي ليلة الحادي عشر منه على تحليقات استطلاعية مسلحة وقد اصيبت تجهيزات ميناء بريتون أوف نيا وقد لوحظت اصابات أخرى في منطقة صناعية بين سولسنتون وكوفنتري وهوجمت باخرة تجارية أمام همرفيد وضربت مدفعية البحرية والجيش بواخر بريطانية كانت تحاول اجتياز بحر المانش كما ضربت مدافع الجيش أهدافا عسكرية بمنطقة دوفر الساحلية وفي ليلة ١١ ديسمبر ألقت الطائرات البريطانية عدة قنابل محرقة ومفجرة على المناطق الجوية الغربية المحتلة من جانب المانيا ولم تسبب اضرارا ذات بال عدا الأضرار الفادحة التي الحقت في ملجأ اطفال في احدى مدن المانيا الجنوبية الغربية والأضرار الأخرى الطفيفة التي وقعت في بعض العمارات ببعض الرى في منطقة ايبن وقد قتل شخصان في أراضي الريخ من المدنيين وجرح آخر أما في المناطق المحتلة فقد قتل طفل وجرح شخصان من المدنيين واسقطت طائرتان بريطانيتان ولم يتكبد الألمان أية خسارة

روما في ١٣ منه — يفتتح فصل جديد في كتاب النظام الاوروبي الذي وعدت به وارادته دولتا المحور وذلك بزيارة الكونت شاكي لبلغراد تلك الزيارة التي ستنجلي عن التوقيع على اتفاق الصداقة وعدم الاعتداء بين المجر ويوغوسلافيا وان شعبي هذين البلدين بعد ما نسيا الخلف الصغير وبعد مرور ٢٠ عاما حدث خلالها تارة انقطاع خطر وتارة توتر بسيط في العلاقات بين بودابست وبلغراد قد مدا يديهما ليتصالحا ويتحالفا في الجو البلقاني الدانوبي الجدد تحالفا سيكون عظيم الفائدة لانه سيحيا ويعمل في تناسق مع روما وبرلين ويرتكز هذا الحادث السياسي الجديد على الفكرة الراسخة في عزل بريطانيا عزلا نهائيا عن سياسة واقتصاد الأمم التي تتوخى ان تبني مستقبلها على عماد العمل والتعاون .

الاحصاء الصحي

إحصاء صحي عن الاسبوع الذي آخره ٧ ديسمبر ١٩٤٠ الموافق ٨ / ١١ / ٣٥٩ لمكة والمدينة وجدة والطائف وبحره ورابغ

الاصابات بالأمراض العفنة

مكة ٥٣ زحار المدينة ١ حمى نفاسيه جده ٢٤ زحار الطائف ٧ زحار ١ حمى نفاسية بحره ١٠ زحار . المجموع ٩٦ .

الوفيات بالامراض العفنة

حمى نفاسية ١ بالمدينة .

عموم الوفيات بالامراض العادية والسارية

داخل المستشفيات وخارجها

رجال ١٩ . نساء ٢١ . اطفال ٢٢ المجموع ٦٢

حركة المرضى داخل المستشفيات

السابقون ١٢٣ ، الداخلون ٤٦ ، الخارجون ٤٣ ، المتوفون ٢ ، الباقون ١٢٤ .

اللقاح ضد الجدري

لقح في هذا الاسبوع بلقاح مضاد للجدري : ٤٢٥ شخصاً .

(العلاج باشعة رونتكن)

فحص ٢٤ شخصا تحت الدريئة وعولج بالأنواع الكهربائية منهم ٢٢ شخصا منهم ٢ قديما و ٢ جديدان

وعولج ١٣ شخصا بالأشعة العميقة منهم ٩ قدم و ٤ جدد.

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها ٤٢٠٥ شخصا منهم ٢١١ بالأمراض الاذنية و ١٣١٧ بالأمراض العينية و ١٣٦ بالأمراض النسائية و ٢ بالأمراض السلية .